mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا)22/03(| البلد الأمين

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:56

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد معاشر المؤمنين والمؤمنات - 00:01:22

ايها الاخوة الكرام اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القناة احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى هذا اللقاء الجديد المتجدد في برنامجكم الحياة الدنيا - 00:01:41

هذا البرنامج في هذه السلسلة على مدى هذه الحلقات الذي تنظمه لكم وتعده لكم مشكورة مأجورة وزارة الاوقاف الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية عنوان حلقتنا في هذا اليوم ايها الاخوة - 00:02:02

عن مكان مقدس هو احب البقاع الى الله هو اطهر بقعة على وجه هذه البسيطة كاني بكم عرفتم موضوعها هو عن مكة وعن قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:23

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين الامين هي مكة ومكة ايها الاخوة هي افضل البقاع الله جل وعلا كما طهرها ربي وكما زكاها وهي بلد غير غير ذي زرع - 00:02:41

عند المسجد الحرام لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وقد اخرج منها لان قريشا عاندوه وكفروا به وهموا بقتله الا من امن منهم وقف عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

على الحزورة احد جبال مكة في جهة شماليها والتفت الى مكة ملتفتا اليها متحسرا انه غادرها اخرج منها وقال عليه الصلاة والسلام في هذه الحال العصيبة قال والله انك لاحب البقاع الى الله - 00:03:25

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت صلى الله عليه وسلم وقد خرج منها مهاجرا بامر الله له الى المدينة ومكة افضل من المدينة في قول جماهير اهل العلم هذا البلد - 00:03:52

مكة اجتماع فظلها ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة ابن عباس رضي الله عن الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام الفتح منصورا مؤزرا من الله - 00:04:13

دخل والمغفر على رأسه وقد طأطأ رأسه خاضعا بربه جل وعلا وهو يدخل حرمه فاتحا له مطهرا له من الرجس والشرك واهلهما ثم قال ايها الناس ان هذا البلد حرام - 00:04:29

حرمه الله ولم يحرمه الناس وانما احل لي ساعة من نهار وقد عادت حرمته كما كانت لا يختلى خلاه ولا يحش حشيشه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته ولا يخبط شجره - 00:04:50

فقام عمه العباس ابن عبد المطلب وكان صاحب السدانة السقاية كان صاحب سقاية البيت من زمزم قال يا رسول الله الا الابخر فانه لقيننا وقبورنا قال عليه الصلاة والسلام الا الابخرة - 00:05:13

ان هذه المحرمات لا تكونوا في باب الا في مكة لا يحش حشيشه الاخضر الرطب الا الابخ الذي استثناهن النبي عليه الصلاة والسلام

بطلب عمه العباس رضي الله عنه ولا يخبط شجره - 00:05:34
لا يقطع لا ينفر صيده الصيد من طير او زاحف او يمشي على اربع في الحرم امن الجماد في الحرم امن من شجر او شوك فما بال المؤمن انه اشد حرمة وامانا - 00:05:52
ولا تحل لقطته سائر البقاع من وجد لقطة ترتفع اليها همة اوساط الناس مما يسقط من المتاع يعرفها صاحبها سنة وان جاء مالكها والا انتفع بها الا مكة ان النقط لا تحل بها ابدا - 00:06:14
خصوصية هذا المكان العظيم مكة من شرفها ايها الاخوة جاء لها عدة اسماء فهي مكة وهي بكة لانها تبك قلوب الجبابرة ولا يطيقون البقاء فيها تعلمون قصة ابرهة الحبشي ملك الحبشة الذي تعالى وتعاظم وتجبر كيف ان ربي جل وعلا اخزاه وجيشه - 00:06:34
وهي الباد العتيق قال الله جل وعلا وليطوفوا بالبيت العتيق القديم الذي عتق وصار قديما وايضا عتق اي صار زاهيا عزيزا في قلوب اهله من اسماء مكة ام القرى من اسمائها المسجد الحرام - 00:07:06
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هذه بعض اسماء مكة التي جاءت في القرآن وفي السنة من خصوصية مكة ان الله جل وعلا جعل الصلاة فيها - 00:07:32
في كل مكة مما هو داخل حدود اميالها الصلاة فيها مضاعفة بمائة الف صلاة ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:51
صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجدي هذا هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بالف صلاة مما سواه وصلاة في المسجد الاقصى - 00:08:09
اعاد الله اعاده الله الى حوزة الاسلام والمسلمين عاجلا غير اجل خمس مئة صلاة صلاة في المسجد الحرام تشمل جميع مكة مسجد الكعبة بالخصوص وسائر مساجد مكة مما هو داخل حدود امن الحرم - 00:08:28
بل الصلاة حتى لو صلاها في بيته داخل حدود الحرم من النوافل فانها مضاعفة وقوله صلاة تشمل الفرائض والنوافل تشمل صلاة الجنازة اذا صلي عليها داخل حدود الحرم والحرم له اميال - 00:08:48
واعلام تحده اقرب حدود الحرم في امياله من جهة الشمال تنعيم والذي بني فيه مسجد التنعيم الذي يسمى بمسجد عائشة رضي الله عنها لانها احرمت في عمرتها بعد حجها من هذا الموضع بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:07
ويبعد التنعيم وهو ادنى الحل عن الكعبة ستة كيلو مترات ومئتي متر تقريبا ابعدوا اعلام الحل عن الكعبة الشميسي الذي كان يعرف قديما بالحديبية ويبعد حده عن عن الكعبة نحو من ثلاث وعشرين كيلو مترا - 00:09:29
وهو حد الحرم من جهة الغرب حد الحرم من جهة الجنوب وادي عرنة في عرفات ويبعد عن الكعبة نحوا من ستة عشر كيلو مترا حد الحرم ادوا مكة من جهة الشرق الجعرانة وتبعد عن الكعبة نحوا من - 00:09:51
سبعة عشر كيلا الصلاة في جميع مكة مضاعفة واعظمها اجرا الصلاة عند مسجد عند عند الكعبة في مسجدها. لانه المسجد العتيق مكة يا ايها الاخوة بلد ليس فيه انهار ليس فيه عيون - 00:10:11
ليس فيه اعتدال في الجو وانما بلد حار في الصيف وهو ايضا ليس فيه زرع ولا مياه جارية الا ما جعله الله جل وعلا معجزة لامنا هاجر لما ان اخرج الله جل وعلا تحت ابنها اسماعيل عليه السلام هذا البئر - 00:10:32
هذا الماء المبارك الطيب وهو ماء زمزم قال ابراهيم عليه السلام ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم مكة من خصوصيتها هذا البلد الامين انه بلد - 00:10:54
امين من عاش فيه مؤمن من اليه الا ان يكون سعى بخربة او سعى بقتل او سعى بالحاد قال الله جل وعلا في هذا البلد الامين ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء - 00:11:16
سواء العاكف فيه والبهت العاكف المقيم والبادي الذي جاء من خارج مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم وذقه من عذاب اليم قال سبحانه وتعالى في هذه الاية التي هي في سورة الحج - 00:11:40

وفي اول سياق الحج قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي يقصد ويعزم في قلبه ان يلحد في الحرم كبيرة بمعصية باذية المسلمين الى خربة ومن يرد فيه بالحاد بظلم - 00:11:58

قال ابن مسعود رضي الله عنه الفقيه الامام في سابقة الصحابة اسلاما قال والله لو ان رجلا في عدن ابين في اقصى جنوب الجزيرة اراد الحادا في الحرم اي عزم - 00:12:19

ونوى على ان يلحد في الحرم لاذاقه الله عز وجل العذاب الاليم والله لم يتوعد على جرم عزم فيه صاحبه على الالحاد وعلى فعل الكبيرة وعلى فعل الخربة بالعذاب الاليم الا ما - 00:12:41

كان في حرم الله ومن يرد اي من يقصد عازما من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من هذا طرف ايها الاخوة من شأن مكة من فضلها من خصوصيتها من اسمائها - 00:13:02

واعلامي وحدود حرمها واهل مكة لهم خصوصية حتى في المناسك فانه لا يجب على المكي المتمتع والقارن لا يجب عليه في هذه التمتع دم واجب اسأل الله جل وعلا ان نكون ممن عظم حرماته - 00:13:20

وعظم حرمه وعظم شعائره اللهم امنحنا الفقه في دينك الثبات عليه اللهم اجعلنا ممن قام بامرك حق القيام وممن عظم امرك ونهيك حق التعظيم. وممن عظمك في كل مكان في قلوبنا وفي عباداتنا لنا ولكم - 00:13:40

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته علموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تفاخر بينكم - 00:14:01

وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد مغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:14:29